

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
{ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْرِفُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا } النساء ١١٣

إهداء

إلى كل أبنائي طلبة وطالبات الثانوية العامة أقدم لكم هذا الجهد المتواضع راجيا الله عز وجل أن يكون خير عون لكم في دراستكم للمادة وواضعا الأسس السليمة في إجاباتكم النموذجية التي تساعدكم على الحصول على أعلى الدرجات إن شاء الله ، ومنتفاديا الأخطاء التي يقع فيها غير المتخصصين بالمادة وممن يدعون المعرفة وهم جاهلون بها .

الإهداء  
ص ٢٣

في

علم النفس والاجتماع  
للتانوية العامة

٢٠١٤ / ٢٠١٥

إعداد الأستاذ / ياسر إبراهيم حسن

## الفصل الأول : الذاكرة

### تعريف الذاكرة

" عملية معرفية تعنى تخزين ما تم اكتسابه من معلومات، بهدف استرجاعها عند الحاجة إليها بعد انقضاء فترة من الوقت قد تطول أو تقصر "

### أنواع الذاكرة

#### ١- الذاكرة الحسية ( السجل الحسي )

تمثل المستقبل الأول للمدخلات الحسية من العالم الخارجي . ويتم من خلالها استقبال مقدار كبير من المعلومات عن خصائص المثيرات التي تتفاعل معها عبر المستقبلات الحسية المختلفة ( كالبصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية ) .

#### خصائص الذاكرة الحسية

- ١- سعتها للمعلومات غير محدودة.
- ٢- تتميز بدقة المعلومات الداخلة إليها.
- ٣- تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة جدا تتراوح ما بين (ثانية إلى ثلاث او خمس ثواني).
- ٤- تخزن المعلومات علي شكل صور حسية.
- ٥- السرعة الفائقة علي نقل صورة العالم الخارجي وتكوين الصورة النهائية لمثيراته.
- ٦- لها قدرة كبيرة علي استقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية في أي لحظة من اللحظات رغم ذلك سرعان ما تختفي لأنها قدرتها محدودة في الاحتفاظ.

#### ٢- الذاكرة قصيرة المدى ( الذاكرة العاملة )

\* - وهي المرحلة الثانية من تخزين المعلومات . وفيها يقوم الفرد بنقل بعض من هذه المعلومات التي وردت عن طريق الحواس إلي الذاكرة قصيرة المدى والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الزمن . ( ويكون ذلك عن طريق الانتباه )

## الباب الأول : علم النفس المعرفي

### الفصل الأول : الذاكرة

### الفصل الثاني : الذكاء والذكاءات المتعددة

### الفصل الثالث : الفروق الفردية

- \*- وتعرف الذاكرة القصيرة بالذاكرة العاملة **لأنها** تحتوي علي المعلومات النشطة أي كل ما تفكر به في اللحظة الراهنة .
- \*- وهى مرحل مؤقتة من تخزين المعلومات **لأنها** تتعامل بشكل فعال مع المثيرات التي لا تحتاج إلي تخزين طويل.

### خصائص الذاكرة قصيرة المدى

- ١- مدة بقاء المعلومات فيها قصير جدا يتراوح ما بين (٢٠ إلي ٣٠ ثانية) في معظم الأوقات .
- ٢- سعتها للمعلومات محدودة تقدر [ ٥ : ٩ ] مستقلة في الوقت نفسه أي بمتوسط سبع وحدات . ( مدى الانتباه )
- ٣- تخزين المعلومات بطريقة انتقائية في التجهيز والمعالجة .

### ٣- الذاكرة طويلة المدى

- تحتفظ بالمعلومات التي سبق تعلمها جيدا ، ويحدث التعلم عندما تنتقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى وتستقر في مخزن الذاكرة طويلة المدى. وهي عبارة عن مكان تجمع خبرات الفرد طوال حياته.
- \*\* - **من وظائفها** القيام بتفسير المعلومات وإعطائها معاني ، وتنظيمها ، وربطها بغيرها ، وتحليلها لكي تحتفظ بها.

### خصائص الذاكرة طويلة المدى

- ١- سعتها للمعلومات غير محدود .
- ٢- تحتفظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة من الزمن وقد تستمر مدي الحياة.
- ٣- تدخل المعلومات إليها علي شكل صور ذهنية ورموز.
- ٤- تفقد المعلومات نتيجة النسيان ، ويمكن استرجاعها إذا حاول الفرد عمل شيء لاستعادة ما تم حفظه داخل هذه الذاكرة .

### طرق الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة:

- ١- **التسميع الآلي** :- ويعنى تكرار أو إعادة المعلومات في الذهن ، فعند القيام بتكرار المعلومات يمكننا الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى بشكل غير متناهي ، **فمثلا** - عندما تستدعي قاعدة نحوية لايد من الاستدعاء الحرفي لها
- ٢ - **التسميع الموضح** :- يتطلب ربط المعلومات المراد تذكرها مع شيء معروف سابقا ومخزون في الذاكرة طويلة المدى ، **مثلا** - ربط تذكر الأشخاص التي سبق التعرف عليهم بالأماكن التي سبق وان التقيت بهم فيها .

- ٣ - **التنظيم** :- يقوم الفرد بتنظيم المعلومات علي أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينهما ، **فتذكر** الإشكال الهندسية **مثلا** - يكون وفق الخصائص المتشابهة فيما بينها من حيث مثلا عدد الأضلاع والزوايا .

### النسيان

فقدان دائم أو مؤقت للقدرة على الاستدعاء أو والتعرف على ما تم التعرض له من قبل من منبهات أو خبرات. ( ويرتبط بالذاكرة طويلة المدى )

### العوامل التي تؤدي إلى النسيان :

- ١- **التضاؤل** : يحدث نتيجة لعدم استخدام المواد المخزنة في الذاكرة مع مرور الوقت .
  - ٢ - **التشويه** : يحدث عندما يتم التخزين بطريقة غير صحيحة كأخطاء الهجاء. مثل حفظ كلمة ( Money ) على أنها ( Many ) .
  - ٣- **الكبت** : نسيان مدفوع ووراءه دوافع لاشعورية نتيجة رغبة الشخص في عدم تذكر موقف مؤلم سبق أن تعرض له.
  - ٤- **التداخل** : يحدث بسبب تداخل المعلومات مع بعضها البعض داخل الذاكرة ( كف لاحق وكف راجع).
- مثال** : إذا تعلمت الكلمة الانجليزية school ثم تعلمت بعدها بقليل الكلمة الفرنسية école فقد يحدث أمر من اثنين :
- ١ - فاذا طلب منك استدعاء الكلمة الاولى فانك تذكر الكلمة الثانية وتنسي الاولى ( بمعنى ان الكلمة الجديدة اعاقا استدعاء الكلمة القديمة ) ويسمى ذلك بالكف الراجع.
  - ٢ - فاذا طلب منك استدعاء الكلمة الثانية فانك تذكر الكلمة الاولى وتنسي الثانية ( بمعنى ان الكلمة القديمة اعاقا استدعاء الجديدة ) وهذا يسمى بالكف اللاحق .

أما إذا كان عمره الزمني ست سنوات وعمره العقلي تسع سنوات ، فإن نسبة ذكائه تكون  $150 = 100 \times 6/9$

### **التفوق والتأخر العقلي**

#### **التفوق العقلي :-**

- \* - سمة تدل على مستوى عال من الذكاء
- \* - يتميز المتفوق عقليا أن الارتباط بين المستويات العليا للنضج الجسمي والعقلي والمزاجي والاجتماعي يكون عاليا .
- \* - من صفات المتفوق عقليا أنه ( أكثر اتزاناً - يتمنع بميول خصبة وإرادة قوية - مثابر - يرغب في التفوق - شديد الثقة بالنفس ) .
- \* - وبإمكان المتفوقين عقليا تحصيل المنهج الدراسي في زمن أقل من غيره لأنهم دعامة الإبداع والابتكار والأقدر على أحداث التغيير الثقافي والاجتماعي وهم مستقبل الأمة وقادتها في شتى المجالات .

#### **الضعف العقلي :-**

- هو حالة قصور في مهارات تظهر في النمو وتسهم في المستوى العام للذكاء ( أي القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية ) كما يكون القصور في السلوك التكيفي ، ويكون سببه إما وراثي أو بيئي أو كليهما معا .
- \* - وتنقسم هذه القصور إلى مستويات مختلفة وهي كما يأتي :

#### **١- المستوى الأول : ( التأخر العقلي البسيط )**

- \* - يتراوح نسبة ذكاؤهم من ٥٥ إلى ٧٠
- \* - لديهم درجة على الألفة ولكن يمكنهم استيعاب مرحلة التعلم الابتدائي
- \* - رغم ذلك يجب توجيههم لأنهم لا يستطيعون تحمل المسؤولية وإذا ما توفرت لهم الرعاية الخاصة والتدريب المستمر يمكنهم الالتحاق بالأعمال التركيبية البسيطة

#### **٢- المستوى الثاني : ( التأخر العقلي المتوسط )**

- تتراوح نسبة الذكاء من ٤٠ إلى ٥٤
- يصعب تعليمهم القراءة والكتابة
- لديهم قدرات معتدلة على التحكم في الألفاظ
- بعضهم يصل نضجه الاجتماعي إلى مستوى سن ٩ سنوات من الأشخاص العاديين

## **الفصل الثاني : الذكاء - الذكاء المتعددة**

### **الذكاء**

- \*\* - هو القدرة العقلية العامة لدى الإنسان ، وعمومية الذكاء تعنى انه عامل مشترك في جميع نواحي النشاط المعرفي للإنسان .
- \*\* - ويعد أهم مكونات الشخصية حيث يلعب دورا رئيسيا في تصرفات الإنسان في المواقف المختلفة والتكيف مع البيئة في الظروف المتغيرة والاستفادة من الإمكانيات التي توفرها له هذه البيئة .

#### **يعرف وكسلر :- الذكاء والسلوك الهادف :**

" هو القدرة الكلية على التفكير العاقل والسلوك الهادف ذي التأثير الفعال في البيئة "

#### **مقاييس الذكاء :- تصنف مقاييس الذكاء العام إلى نوعين وفقا لطريقة**

**التطبيق " فردي - جمعي " وتنقسم كل نوعا منهما إلى :**

**١- مقاييس لفظية :** أي اختبارات تعتمد على الألفاظ في الأسئلة والإجابة عنها .

**٢- مقاييس عملية :** حيث يطلب من الفرد القيام بعمل كالخروج من متاهة ترتيب أشكال .

**٣- اختبارات موقف :** كأن يهيئ الباحث من مواقف الحياة العملية ويطلب من مجموعة من الأفراد التصرف على ضوء ظروف هذا الموقف .

#### **نسبة الذكاء :**

- \* - **العمر العقلي :** هو المستوى العقلي للفرد في سن معين ويختلف من سن لآخر تبعا لاستمرار النمو العقلي والبيئة والوراثة
- \* - **العمر الزمني :** هو سن الفرد منذ لحظة الميلاد حتى الوقت الذي يحسب فيه السن

#### **العمر العقلي**

**نسبة الذكاء =  $\frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$**

#### **العمر الزمني**

**مثال :** إذا كان طفل عمره الزمني ٩ سنوات وعمره العقلي ٩ سنوات فتكون نسبة الذكاء لهذا الطفل  $100 = 100 \times 9/9$

### ٣- المستوى الثالث :

نسبة الذكاء من ٢٥ إلى ٣٩ وفي مثل هذه الحالات تكون مهارات النمو اللغوي والمهارات الحركية ومهارات النطق والكلام محدودة ، وأطفال هذه الفئة يمكن تعليمهم بعض مهارات العناية بالنفس كما أنهم يحتاجون إلى الإقامة في مؤسسات الرعاية الخاصة .

### ٤- المستوى الرابع : ( التأخر العقلي بالغ الشدة " العميق " )

- تصل نسبة الذكاء إلى أقل من ٢٥

- نموهم الاجتماعي ضعيف جدا

- يصعب عليهم القيام بأسهل الأعمال لعجزهم الحركي والحسي

### دور الدولة في رعاية الضعاف عقليا :

تولى الدولة عنايتها بضعاف العقول لذا تعمل على إنشاء المدارس الفكرية – علاج حالات الضعف العقلي – رعاية الأمومة والطفولة منذ الحمل وتقديم الرعاية الطبية المستمرة أثناء الحمل والسنوات الأولى من حياة الطفل .

## الذكاءات المتعددة

تتكون نظرية **جاردنر** في الذكاءات المتعددة من ٧ أنواع ( ٢ تم تطبيقهم كنماذج في المدارس – ٣ تتعلق بالفنون – ٢ تعد من الذكاءات الشخصية وقد نشر جار نرد تلك النظرية عام ١٩٨٣ وفيها يرفض جار دنر عالم النفس الأمريكي فكرة الذكاء الواحد ويؤكد على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى كل فرد أطلق عليها اسم **الذكاءات البشرية** لكل منها خصائصه وسماته الخاصة به .

ويرى أن المتعلمين لديهم خصائص منفردة ومواهب مستقلة وتفضيلات مختلفة لكيفية تعلمهم واستجاباتهم لمواقف التعلم بدليل اختلافهم في تفصيلاتهم لأساليب التعليم

### هذه الذكاءات هي :

### ١- الذكاء الرياضي المنطقي ( التفكير العلمي ) : ويتمثل في موهبة

الفرد على التعامل مع

( التفكير المجرد - استخدام الأرقام والرموز في الرياضيات و الفيزياء )

ويظهر عند : علماء الفيزياء والرياضة

### ٢- الذكاء اللغوي : يتمثل في ( تكوين الجمل – وفهم المعاني - والقدرة

على التعبير بطلاقة )

ويظهر عند : الشعراء والأدباء وأهل الخطابة والمحاضرين.

### ٣- الذكاء المكاني : ويتمثل في موهبة الفرد في ( الملاحظة والتصوير

ومعرفة الأشكال والإحجام والألوان والقدرة على الرسم )

ويظهر عند: المهندسين والملاحظين مستخدمي الخرائط والملاحين .

### ٤- الذكاء الحركي والجسدي : يتمثل في استخدام الجسم كله أو جزء منه

ويتضمن ( الإشارات - الحركات الجسدية - وقد يظهر مع القدرة الموسيقية )

ويظهر عند (نجار، خياط، نحات، رسام، مدرب رياضي، طبيب جراح )

### ٥- الذكاء الموسيقي : وهو يشكل نمطا مستقلا للذكاء ، يتمثل في شدة

الإحساس بالموسيقى والإحساس بنغمات وطبقات الصوت.

ويظهر لدى العازفين والموسيقيين . ويتداخل مع القدرة اللغوية.

### ٦- الذكاء الشخصي ( الذكاء داخل الشخص ) : يتمثل في معرفة

الجوانب الشخصية للفرد ويدرك الفرد مشاعره وانفعالاته وتمييزها وفهم سلوكه .

ويظهر عند ( باحث علمي ، مخترع ، كاتب قصص ، رجل أعمال )

### ٧- الذكاء بين الأفراد ( الذكاء الاجتماعي ) : يعتمد على إدراك

الفروق الفردية بين الأفراد ومعرفة مقاصدهم ورغباتهم والتعامل والتواصل

معهم ويظهر لدى رجال الدين والقادة السياسيين والمعالجين النفسيين

ملحوظة : يؤكد جولمان على أهمية الذكاء الشخصي المتعلق بالقدرات داخل

الشخص ، والاجتماعي المتعلق بالقدرات بين الأشخاص وذلك للتواصل مع

الآخرين بناء على معرفتنا لدواتنا والآخرين . والجمع بين ( الذكاء الشخصي

والذكاء بين الأفراد ) يسمى الذكاء الانفعالي .

وقد أضاف جار نرد في الألفية الثانية ثلاثة ذكاءات أخرى عام ( ١٩٩٩ /

٢٠٠٠ ) وهي :

### ١- ذكاء التعرف على الطبيعة

ويتعلق بالمواهب في دراسة الطبيعة وتصنيف الأشياء المحيطة بكل دقة في

شكل مجموعات سواء كانت نباتات وحيوانات وغيرها .

### ٢- ذكاء الروحانية أو الإلهامية

### الفصل الثالث : الفروق الفردية

الفروق الفردية ظاهرة عامه بين جميع الكائنات  
فالفروق الفردية هي الاختلافات التي توجد بين الأفراد في النواحي الجسمية  
والعقلية والنفسية

#### خصائص الفروق الفردية

- ١ - يمتلك كل فرد جميع القدرات سواء في الصفات العقلية والوجدانية  
والجسمية ولكن بنسب مختلفة مثل نسب الذكاء والطول تختلف من فرد لآخر  
وكذلك يختلف فيما لديه من قدرات خاصة
- ٢- لا توجد علاقة ترابط كبيرة بين جميع القدرات وسمات الشخصية للفرد ،  
فلا يشترط ان يكون الفرد لديه درجة مرتفعة من الذكاء ودرجة مرتفعة من  
القدرات الخاصة وكذلك جميع سماته الوجدانية ، فالأفراد يختلفون فيما بينهم  
في مقدار القدرات وسمات الشخصية وكذلك حتى في الفرد الواحد .
- ٣- عند قياس الذكاء والقدرات الخاصة والخصائص الجسمية أو التحصيل  
الدراسي لدى عينة كبيرة من الأفراد نجد أنها تأخذ صورة منحني اعتدالي  
بمعني ( غالبية الأفراد يقع في المنتصف بين الضعاف والممتازين ) في حين  
يكون الضعاف والممتازين قلة .

#### الفروق الفردية داخل الفرد الواحد

- \*- الجوانب المتعددة للقدرة الواحدة لا توجد عن الفرد الواحد بنفس النسبة بل  
توجد بدرجات متفاوتة .
- \* - وتتنوع القدرات العقلية والسمات السيكولوجية في الفرد الواحد في نسبة  
ما يملكه في كل منهما .
- \*- وتقل الفروق بين الأفراد وتتناقص بالتدريب المستمر . وتزيد مع التقدم  
في العمر .

#### الفرق بين الأفراد

( ومنها على سبيل المثال الفروق بين الجنسين ) بحيث لا توجد  
فروق تذكر بين الجنسين في الذكاء العام .

ويرتبط بقوة الاعتقاد والإيمان ، وتأثيرها على الأحداث والارتباطات  
بالخالق والأديان والعبادات .

#### ٣- الذكاء الوجداني

وهو دراسة علم الوجود والتفكير والتأمل في الوجود والإعجاز في خلق  
الكون والاهتمام بقضايا الحياة والقيم والمبادئ وأبعاد الكون اللامتناهية .

#### دور الأسرة في تنمية الذكاءات

- ١- يمكن تنمية الذكاء الرياضي بالتدريب على إجراء متكرر لعمليات حسابيه  
متعددة ومتفاوتة في درجة صعوبتها .
- ٢- يمكن تنمية الذكاء المكاني من خلال السماح للطفل بالإبداع في مختلف  
الفنون وتزويد الطفل بأدوات الرسم .
- ٣- يمكن تنمية الذكاء الحركي والجسمي من خلال اشتراك الطفل في  
نشاطات رياضية .
- ٤- يمكن تنمية الذكاء الاجتماعي بين الأطفال من خلال تشجيع الطفل على  
النشاطات الاجتماعية والمناقشة وحل المشكلات .

### ٣ - التفاعل بين الوراثة والبيئة

الوراثة تأتي بالاستعدادات التي تجعل الفرد متوافقا مع نفسه ومجتمعه والبيئة إما تنمي تلك الاستعدادات أو تعدمها  
**مثال:** قد يرث الفرد ذكاء عن والديه ولكنه قد يحيا في بيئة لا تساعد على تنميته وقد يرث عن أسرته الاستعداد للمرض العقلي ولكن البيئة السوية تخمده ولا تظهره .

وجه المقارنة	الذكور	الإناث
الخصائص الجسمية	أكثر تفوقا من الإناث في بعض الخصائص الجسمية	تتفوق الإناث في الجلد ومعدل النضج والقدرة على تمييز الألوان
الاستعدادات المعرفية	يتفوق الذكور في الاستدلال الحسابي والتصور البصري والتأزر العضلي الغليظ	تتفوق الإناث في الطلاقة اللفظية والذاكرة والتأزر العضلي الدقيق
التحصيل الدراسي	يتفوق الذكور في الرياضيات والعلوم	تتفوق الإناث في اللغات والفنون والأشغال اليدوية
الميول	يميل الذكور أكثر إلى الميول النظرية والعملية والميكانيكية	يميل الإناث أكثر إلى الميول الجمالية والأدبية والخدمة الاجتماعية والمنزلية

### أسباب نشأة الفروق الفردية

#### ١- الوراثة

أكدت الدراسات وجود اثر كبير للوراثة في إظهار الفروق الفردية وتحديد ذكاء الأفراد وتحديد الخصائص الجسمية كالطول والوزن ومما يؤكد اثر الوراثة ، النسابة بين الإخوة التوائم المتمثلة اكبر من التوائم غير المتشابه وأكثر عند الإخوة الأشقاء عن غير الأشقاء .

#### ٢ - البيئة

يتأثر الفرد قبل الميلاد بالبيئة الرحمية ( رحم الأم ) . وبعد الميلاد بالبيئة الخارجية فالأسرة والمدرسة والحي والأصدقاء يجعل الفرد يكتسب طابعا معيناً في شخصيته . كل ذلك يؤثر في إكسابه بعض الصفات في شخصيته .  
مثال أطفال الغابة : الأطفال الذين تربوا في الغابات وسط الحيوانات نجدهم يسيرون على أربع ولا يتكلمون ولا يعرفون البكاء أو الابتسام أو الخجل من العرى بل يخافون البرق والرعد بمعنى سلوكهم أشبه بسلوك الحيوانات .